المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 26 المسلسل : 12

في الذكرى الثالثة للبيعة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله - تشهد المملكة منجزات تنموية حافلة تحققت بفضل الله كامتداد طبيعي لمسيرة الإصلاح المباركة التي تواصلت في وطننا الغالي مسجلة شواهد حضارية طالت مختلف المجالات وحققت مستويات رفيعة للوطن وللانسان السعودي.

في ثلاث سنوات تحققت منجزات حضارية طالت جميع المجالات

المملكة في عهد الملك عبد الله.. تنمية الإنسان والوطن

كتب: شقران الرشيدي

زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي ومشروع نظام الضمان وزيادة رساميل البرامج الخاصة بالمساعدات وجه مضيء من أوجه الاهتمام بكافة الفئات من المواطنين

جولات خير وعطاء عمت أرجاء الوطن دشن خلالها قائد المسيرة مشاريع تنموية ضخمة جاوزت تكاليفها مئات المليارات من الريالات

خطط تنموية

عهد الملك عبد الله - حفظه الله - زاخر بتحقيق منجزات حضارية عديدة شملت مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وغطت بشموليتها الميادين الاقتصادية والعمرانية والعلمية والتعليمية والصناعية والزراعية والتقنية والطبية وغيرها. ولقد جاءت خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥- ١٤٣٠هـ التي تحقق جزء كبير منها ولا يزال يتحقق.. لتبنى على ما تم إنجازه في الخطط التنموية السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية، وحلقة ناجحة من حلقات البناء، وقد ركزت الخطة التي يدعمها خادم الحرمين الشريفين على أولويات تأتي في مقدمتها المحافظة على القيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها وتنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني والمحافظة على الموارد المائية وتنميتها وحماية البيئة. كما تم اعتماد عدد من البرامج والمشاريع التنموية إضافة لما هو وارد في الخطة الخمسية الثامنة، وشملت هذه البرامج والمشاريع مشاريع المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الأولية والتعليم العام والعالي والفني والإسكان الشعبي، ورفع رؤوس أموال صناديق التنمية، كما تم تعزيز احتياطيات الدولة، ودعم صندوق الاستثمارات العامة. وتم تخصيص مبالغ كبيرة منها لتحقيق نقلة نوعية في مجال تنمية القوى البشرية التي تمثل الدعامة الأساسية للتنمية الشاملة. وفي مجال الرعاية الصحية والاجتماعية، ومن ذلك زيادة مخصصات الأيتام والمعوقين واختصار الإطار الزمني للقضاء على الفقر. وقد بلغ عدد ما تم توقيعه من عقود لتنفيذ المشاريع التي طرحت خلال العام المالي الحالي ثلاثة وثمانين ألف مليون ريال، وتشمل هذه المشاريع ما تم تمويله من فوائض الميزانيات الثلاث الماضية، حيث تشير تقارير المتابعة التي تعدها وزارة الاقتصاد والتخطيط عن مشاريع الفوائض إلى أنه تم توقيع عقود تنفيذ أكثر من (٦٠٪) منذ اعتمادها.

الإصلاح الاقتصادي

لقد أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل والعمل على تكثيف الجهود في تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وفي هذا الجانب شهدت المملكة في الفترة القليلة الماضية نمواً اقتصادياً كان له أبرز التأثير على تطور ونمو المجتمع في كافة مجالاته، حيث تحقق العديد من المشروعات التنموية المجتمعية التي أسهمت في تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص الحياة الكريمة لأبناء الوطن مما أسهم في الوصول إلى العديد من الأهداف التنموية التي تسعى إلى تحقيقها الخطط التنموية في المجتمع السعودي، حيث سعت الدولة إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي للمجتمع من خلال تنويع مصادر الدخل وجذب الاستثمارات الأجنبية مع تنمية الاستثمارات المحلية في سبيل تحقيق المزيد من الرفاهية للمواطن ولأسرته.

منظومة كبيرة

وفي هذا الجانب يجدر الإشارة إلى الإستراتيجية الطموحة التي يتبناها الملك عبد الله بن عبد العزيز لبناء منظومة كبيرة من المدن الاقتصادية العملاقة، انطلاقاً من القناعة بأن النفط هو ثروة ناضبة وأن على المملكة أن تبحث عن مصادر جديدة وطاقات خلاقة تستثمر موارد المملكة وثرواتها دون الاعتماد على البترول كمصدر أساسي وحيد للدخل، فقد دعم - أيده الله - منظومة المدن الاقتصادية التي يتوقع أن تحقق نقلة اقتصادية

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 27 المسلسل : 12

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وضع حجر الأساس لمشروع تظليل الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف

هائلة تضع المملكة في دائرة المنافسة العالمية، وهذه المدن الاقتصادية تتضمن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل، ومدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة، ومدينة جازان الاقتصادية، وسوف يسهم بما سيضخ فيها من مليارات الريالات، في استقطاب الشركات العالمية العملاقة في مختلف القطاعات لتقوم بنقل خبراتها وتقنياتها المتطورة وتوطينها في هذه المدن، مما يرفع من مستوى تنافسية المملكة إقليمياً وعالمياً، إضافة إلى ما ستوفره من عشرات الآلاف من الوظائف للمواطنين السعوديين.

مركز الملك عبد الله المالي

وفي ذات الإطار سيسهم مركز الملك عبد الله المالي الذي دشنه خادم الحرمين الشريفين في مدينة الرياض - الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والتنظيم والمواصفات التقنية، بتكلفة تبلغ «٢٨» مليار ريال - سيسهم في دعم الجهود الرامية إلى تنويع اقتصاد البلاد من خلال تعظيم مساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة، في الناتج الوطني الإجمالي، من خلال استقطاب الاستثمارات المختلفة، وتوفير الفرص الوظيفية للقوى العاملة السعودية.

القوى البشرية

وفي جانب ذي صلة حظي قطاع القوى العاملة الوطنية والشباب السعودي الذي كان ومازال محوراً ثابتاً في كافة خطط وبرامج التنمية الوطنية بدعم وتشجيع من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مما كان له الأثر فيما تحقق معطيات كبيرة في المجالات كافة وخاصة الإستراتيجيات التنموية في تنويع مصادر القوى البشرية والمادية في المجتمع وتوزيعها بشكل متساوٍ وهو ما أكدته إقامة المشروعات التنموية خلال الثلاث سنوات الماضية في جميع مناطق المملكة مما سيجعلها مناطق حضرية جاذبة للقوى العاملة المحلية وسيسهم في نمو هذه المناطق والتقليل من حدة تركز السكان في المدن الكبرى مع رفع معدلات النمو الاقتصادي للمجتمع بشكل عام.

تحسين المستوى المعيشي للمواطنين

ومن أبرز المنجزات التنموية التي تحققت في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز على امتداد رقعة الوطن مجموعة القرارات التي اتخذها حفظه الله والتي ترمي إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم المخصصات للقطاعات الخدمية ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني التي تخدم المواطنين كالضمان الاجتماعي والمياه والكهرباء وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي وصندوق التنمية الصناعي، وزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة (١٥٪)، مما أسهم في معالجة أوضاع العديد من موظفي الدولة كذلك قرار تثبيت العاملين على بند الأجور والمستخدمون والعاملون بالرواتب المقطوعة، وتثبيت الذين يحملون مؤهلات علمية ويزاولون أعمالاً لا تتفق مع طبيعة الأعمال التي تشملها مسميات هذه الوظائف على وظائف رسمية في جميع القطاعات الحكومية على مراتب تتفق مع مؤهلاتهم العلمية.

مخصصات الضمان الاجتماعي والمساعدات الطارئة للأسر

إضافة إلى زيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من (ستة عشر ألفاً ومائتي ريال) إلى (ثمانية وعشرين ألف ريال) في السنة، وكذلك تخصيص مبلغ من فائض إيرادات ميزانية الدولة لتنفيذ المشروعات التعليمية ودعم الخدمات الصحية وتحسين وتطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للفئات المحتاجة في المجتمع. وكذلك صدور القرار السامي بالموافقة على مشروع نظام الضمان الاجتماعي والذي تضمن أن يقتصر الانتفاع من أحكام هذا النظام على المواطنين السعوديين والمرأة الأجنبية المتزوجة من سعودي أو أرملته

المدن الاقتصادية شاهد حي على النقلة النوعية التي يقودها خادم الحرمين في مسيرة بناء الوطن والمواطن

تخصيص مبلغ إضافي للإسكان الشعبي، وإنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 28 المسلسل : 12

الملك عبدالله يستمع الى شرح عن المشاريع أثناء تدشينه لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية

أكثر من 25 ألف مليون ريال زيادة في رأس مال صندوق التنمية العقارية وبنك التسليف وصندوق التنمية الصناعية و20 ألف مليون لدعم صندوق الاستثمارات العامة

جسر الجمرات وتوسعة المسعى أعمال جليلة لخدمة الإسلام والمسلمين وشواهد على سخاء عطاء القيادة للأماكن المقدسة

التي لها أولاد منه، وكذلك أبناء الأرملة السعودية من زوجها الأجنبي إضافة إلى المعوقين والأرامل ذوات الأيتام والأيتام ممن لا تتوافر لديهم وثائق إثبات الجنسية السعودية ولديهم بطاقات تنقل، وذلك وفق الشروط التي تحددها اللائحة التنفيذية للنظام، والموافقة على إستراتيجية معالجة الفقر عبر استحداث برامج منها برنامج الدعم التكميلي لسد الفجوة بين الدخل الفعلي للأسر والأفراد والفقراء فقراً مدقعاً وبحدود حجم دعم يبلغ ٢٦٤مليون ريال سنوياً، بالإضافة إلى برنامج دعم الصندوق الخيري الوطني بمبلغ ٣٠٠ مليون ريال سنوياً، وكذلك زيادة المخصصات المقدمة للأيتام ذوي الظروف الخاصة، ومن في حكمهم بمبلغ ٨٢مليوناً سنوياً، وتشمل إعانات الأسر الحاضنة والإعانات المدرسية، ومكافأة نهاية الحضانة وإعانات الزواج ومكافآت المقيمين في دور رعاية الأيتام، والموافقة على برنامج آخر باسم المساعدات الطارئة للأسر الواقعة تحت خط الفقر المطلق، التي تتعرض لحالات طارئة حرجة تتسبب في زيادة معاناتها، أو تعرضها لمشكلات مثل وفاة المعيل أو سجنه أو مرضه أو مرض الأبناء أو حوادث الحريق في المنزل أو الكوارث الطبيعية ونحوها على أن تحدد سقوف هذه المساعدات بحسب الحالة ودرجة المعاناة، وأيضاً زيادة مخصصات الجمعيات الخيرية من ١٠٠مليون ريال إلى ٣٠٠مليون ريال سنوياً، وكل هذه الإجراءات وغيرها هدفت إلى تحسين المستوى الاقتصادي لأبناء المجتمع والسعي للتقليل من تأثير الفقر على شريحة من أفراد المجتمع.

رفع رأسمال صندوق التنمية العقارية

وفي الاهتمام بالمواطنين صدر قرار خادم الحرمين الشريفين برفع رأسمال صندوق التنمية العقارية وتخصيص مبلغ إضافي للإسكان الشعبي في مناطق المملكة

الملك عبدالله وسمو ولي العهد خلال اطلاعهما على أحد المجسمات للمشاريع التنموية في جازان

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 29 المسلسل : 12

الملك عبدالله أثناء وضع حجر الأساس لمشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم التقنية في مدينة ثول

٢٩

وكذلك رفع رأسمال بنك التسليف؛ وذلك لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين، وإعفاء المتأخرين عن السداد ممن لديهم أقساط متأخرة من مقترضي صندوق التنمية العقارية؛ وذلك بنسبة (١٠٪) من إجمالي الأقساط حال تسديدها كاملة خلال فترة زمنية محددة، يضاف إلى هذا إنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود من المواطنين تقيمه الدولة بحيث يتاح لذوي الدخل المحدود وأسرهم إيداع أموالهم فيه على أن تضمن الدولة رؤوس الأموال في حالة الخسارة،كما صدرت توجيهاته - حفظه الله - بزيادة رأس مال بعض صناديق التنمية، وذلك على النحو التالي:

- زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي قدره تسعة آلاف مليون ريال ليصبح حوالي اثنين وتسعين ألف مليون ريال.
- زيادة رأس مال بنك التسليف والادخار السعودي بمبلغ قدره ثلاثة آلاف مليون ريال ليصبح ستة آلاف مليون ريال والموافقة على نظام البنك، حيث تم منح النظام البنك شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة، وأعطاه الحق بموجبها في التملك والتصرف والتقاضي طبقاً لأحكامه، وقرر أن يكون رأس ماله ٦٠٠٠مليون ريال وتتلخص مهمة البنك في تقديم قروض لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والمنشآت المتوسطة والصغيرة بدون فائدة ولأصحاب الحرف والمهن من المواطنين تشجيعاً لهم على مزاولة الأعمال والمهن بأنفسهم ولحسابهم الخاص، وتقديم قروض اجتماعية بدون فائدة لذوي الدخول المحدودة من المواطنين مساعدة لهم للتغلب على صعوباتهم المالية، كما يقوم بدور المنسق المكمل لرعاية قطاع المنشآت الصغيرة والناشئة والعمل على تشجيع التوفير والادخار للأفراد والمؤسسات في المملكة وإيجاد الأدوات التي تحقق هذه الغاية.
- زيادة رأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ ثلاثة عشر ألف مليون ريال ليصبح عشرين ألف مليون ريال.
- دعم صندوق الاستثمارات العامة بمبلغ ٢٠مليار ريال، وغيره من صناديق وبنوك التنمية الحكومية الأخرى تقديم القروض للمشاريع التنموية في المجالات الصناعية والزراعية والعقارية بما يدفع عجلة الاقتصاد الوطني.

مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي

وفي الإطار نفسه وضع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في الخامس عشر من صفر ١٤٢٧هـ وهو رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي حجر الأساس لمبنى المقر الدائم للأمانة العامة للمؤسسة في الأرض المخصصة لمشروع الأمانة العامة للمؤسسة في الرياض، ويقع المشروع على أرض مساحتها ١٠,٠٠٠متر قدمها - حفظه الله - هبة سخية وتبرعاً خاصاً مقداره (١٥) مليون ريال يشيد عليها مبنى حديث قدرت تكاليف إنشائه مع تجهيزاته وتأثيثه بـ (٢٠) مليون ريال أخرى ليكون معلماً حضارياً من معالم مدينة الرياض وبيت خبرة في مجال الإسكان التنموي لخدمة الفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي وخدمة الباحثين والمهتمين والاختصاصيين في مجال الإسكان الميسر، كما سيوفر المبنى الجديد المتطلبات والاحتياجات الفراغية اللازمة للمؤسسة حاضراً ومستقبلاً.

كما دشن خادم الحرمين الشريفين رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي المرحلة الأولى من مشروع قرية الديحمة بمحافظة صامطة في منطقة جازان، حيث سلم - حفظه الله - وثائق التخصيص لعينة من المواطنين المرشحين وكذلك مفاتيح المنازل. وتتميز هذه المنازل بتصاميم عصرية وبناء محكم تقبل التوسع الراسي والأفقي وفق متطلبات المساكن المستقبلية وتلاءم الظروف البيئة والمناخية في المنطقة فضلاً عن مناسبتها لعادات الأسر السعودية وتقاليدها. ويستوعب المشروع في مرحلته الأولى (٣٧٢) منزلاً بتكلفة إجمالية قدرها (١٠٠) مليون ريال ويتضمن المرافق الأساسية من المساجد والمدارس للبنين والبنات ومركزاً للرعاية الصحية ومركزاً اجتماعياً وثقافياً ومركزاً للتدريب والإدارة إضافة إلى الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء وهاتف وصرف صحي وتعبيد للطرقات والإنارة فيما وجه الملك المفدى بفرش جميع المنازل بالكامل وتزويدها بما تحتاجه من الافران والثلاجات والمكيفات.

الإسكان الشعبي

كما أصدر - أيده الله - أمره الكريم في السابع عشر من شهر رجب ١٤٢٦هـ بتخصيص مبلغ ثمانية آلاف مليون

10 آلاف مليون لإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بمركز ثول والتي تعد إحدى الجامعات العالمية الرائدة في البحث والابتكار والإبداع

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 30 المسلسل : 12

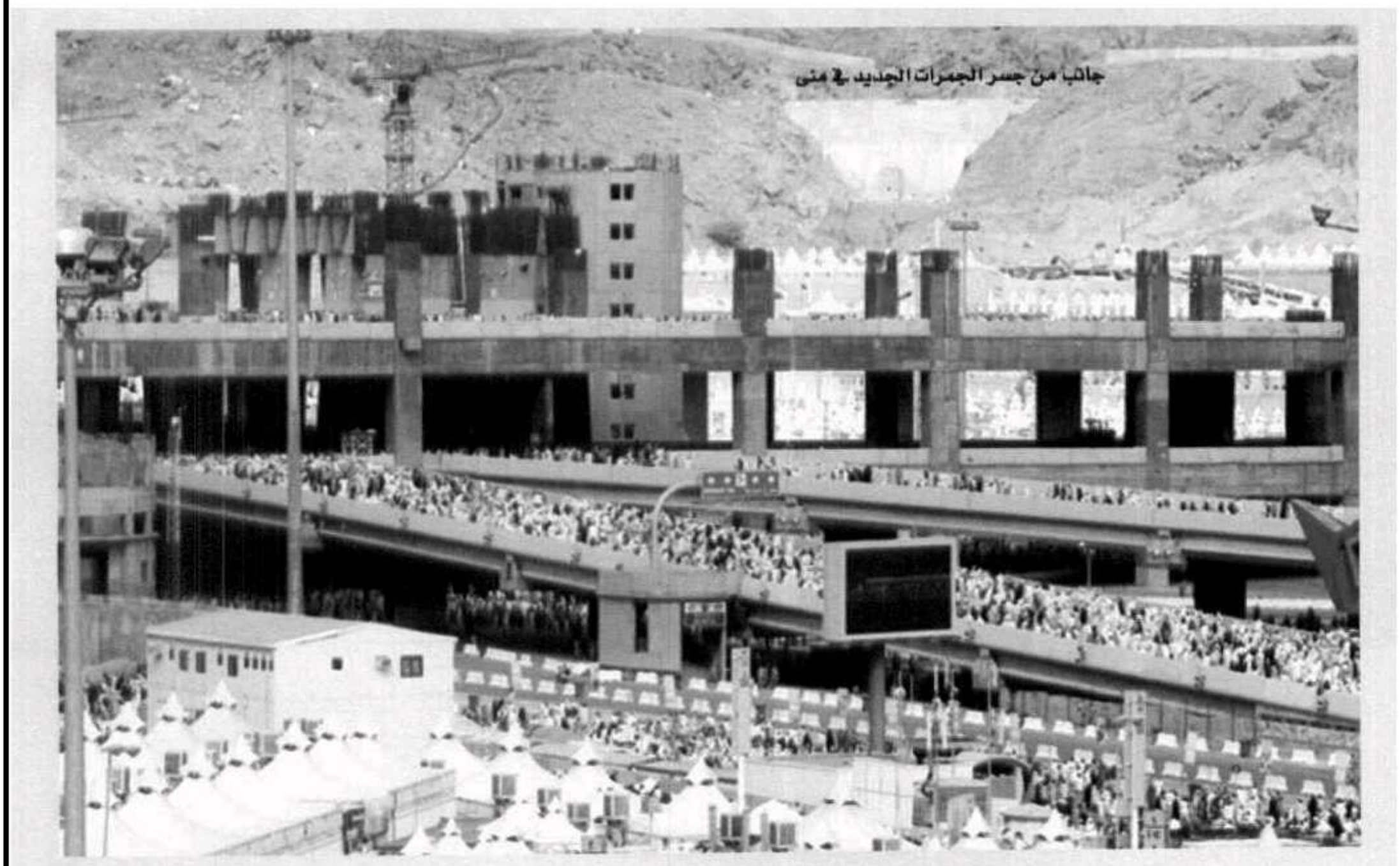
جانب من جسر الجمرات الجديد في منى

منجزات جديدة برزت على أرض الوطن هدفها تسهيل الحياة على المواطنين وتحقيق تطلعاتهم وآمالهم.

مشاريع تنموية عملاقة في قطاعات التعليم، والصحة، والبنى التحتية، والطرق، والإسكان، والترفيه، وتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية

ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥- ١٤٢٦هـ للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض عشرة آلاف مليون ريال.

التوسع التعليمي الكبير

ولعل من أبرز ما تم خلال الفترة الوجيزة الماضية من عهد خادم الحرمين الشريفين التوسع الكبير في التعليم العام والعالي من خلال افتتاح عدد من المدارس والجامعات والكليات في مختلف مدن المملكة والتوسع في مجال الابتعاث للاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في رفع كفاءة الشاب والشابات، وزيادة قدراتهم العلمية في تخصصات تحتاجها مملكتنا، وفي هذا الجانب تم إقرار ميزانية ضخمة للتعلم العام والعالي لافتتاح عدد كبير من المشاريع التعليمية والجامعات والكليات وتطوير العمليات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التنمية.

جامعة الملك سعود للعلوم الصحية

وفي الثامن من شهر جمادى الأولى ١٤٢٩هـ تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بوضع حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية وعدد من المشاريع الطبية التخصصية الحيوية بالشؤون الصحية للحرس الوطني، وتعد جامعة الملك سعود للعلوم الصحية مدينة تعليمية إبداعية تعتمد على الطالب والنقد والتحليل والتواصل الفعّال وهي تدخل سباقاً عالمياً لحيازة المرجعية الطبية بعدد ٨ كليات متخصصة ومدينتين جامعيتين في جدة والإحساء ومستشفى تخصصي للأطفال بسعة ٣٥٠ سريراً ومركز بحثي وبنوك للأحماض النووية والخلايا الجذعية و٤مراكز عالمية للسرطان والسكر وزراعة الأعضاء والعلاج الطبيعي و١٥٠فيلا و٥٠٠ شقة لإسكان هيئة التدريس وعمائر سكنية تستوعب ٢٠٠٠ طالب وفنادق للضيوف إضافة إلى تأسيس مفاهيم رعاية متطورة تقوم على الرحمة والأمان للمريض وإيجاد بيئة تماثلية تطبيقية كمستشفى للتدريب العملي.

مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث

وعن التطورات في قطاع البحث العلمي في الجامعات فقد شهد دعماً كبيراً وتنوعاً في مجالاته ومواضيعه، ويتركز دعم البحث العلمي في مجالاتها المختلفة سواء أكانت مراكز تميز بحثية في الجامعات أو كمراكز بحثية مدعومة من مدينة الملك عبد العزيز للتقنية، أو مراكز البحث العلمي المدعومة من رجال الأعمال، وكل هذه المراكز يتجلى لها دور اجتماعي مهم يتركز في دعم الباحثين مادياً للقيام بأبحاث تفيد المجتمع. ويأتي مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث على مساحة (٣٥,٠٠٠ متر مربع) لإيجاد بيئة علمية متخصصة تدعم الأبحاث الطبية، حيث إن تطور الطب مرتبط بتطور الأبحاث، وذلك لإدراك مدى فعالية مختلف الأبحاث سواء كانت نوعية أو أساسية أو تطبيقية أو إكلينيكية، والدور العام الذي تلعبه في توفير الرعاية الطبية المتميزة، والمساعدة في استمرار عملية تطوير طرق جديدة في تشخيص وعلاج الأمراض وطرق الوقاية منها وخصوصاً في منطقتنا المحلية.

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

إن توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز واهتمامه بالتقنية الحديثة تجلى في وضع الحجر الأساس لمشروع «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية» في التاسع من شهر شوال ١٤٢٨هـ؛ وذلك بمركز ثول الواقع

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 31 المسلسل : 12

الملك عبدالله وولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلال استماعهم للأمير سلمان الى شرح عن أحد المجسمات للمشروعات التنموية في الرياض

على البحر الأحمر شمال محافظة جدة. وتعد جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية التي ستقام في مركز ثول على ضفاف البحر الأحمر بالقرب من محافظة جدة بتكلفة تبلغ ١٠، مليارات ريال جامعة عالمية رائدة متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين بهدف دعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة. كما تعد الجامعة من المشروعات الرائدة لمستقبل المملكة ومن المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع ومنارة للإشعاع العلمي وقناة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات. ويمثل مشروع الجامعة الذي عهد تنفيذه لشركة أرامكو السعودية على مساحة ٣٦مليون متر مربع، وشاركت في وضع تصاميمه الهندسية مجموعة من الشركات المحلية والعالمية طرازاً متناسقاً بين العمارة

تم التوسع الكبير في التعليم العالي من خلال افتتاح عدد من الجامعات والكليات في مختلف مدن المملكة إضافة إلى التوسع في مجال الابتعاث للاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في رفع كفاءة الشباب السعودي

الملك عبدالله خلال الضغط على أحد أزرار تدشين مشروعات مدينة الرياض

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 28-06-2008 العـــدد : 2013
الصفحـات : 32 المسلسل : 12

أحد المواقف الإنسانية لخادم الحرمين..
وقوف مباشر على أحوال المرضى

خلال الثلاث سنوات الماضية أقيمت مشروعات تنموية في جميع مناطق المملكة مما سيجعلها مناطق حضرية جاذبة للقوى العاملة المحلية وسيسهم في نمو هذه المناطق والتقليل من حدة تركز السكان في المدن الكبرى

التقليدية والتصميمات العصرية التي وضعت للمحافظة على كفاءة استخدام الطاقة والحد من الآثار البيئية الضارة. وتضم الجامعة ٢٥مبنى منها أربعة مراكز للأبحاث العلمية بمساحة أكثر من ٥٠٠ ألف متر مربع. ومن المؤمل أن يتم الانتهاء من بناء مرافق المشروع في سبتمبر ٢٠٠٩م بإذن الله.

صحة المواطن

وتعد صحة المواطن من أبرز الأولويات في اهتمام خادم الحرمين الشريفين فقد دعم وشجع وافتتح العديد من المراكز الطبية والمستشفيات والمجمعات الطبية الكبيرة، ففي الثامن من ذي القعدة ١٤٢٦هـ رعى - حفظه الله - حفل وضع حجر الأساس لمركز أمراض وجراحة الكلى وكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود للعلوم الصحية فرع جدة والعيادات الخارجية وتوسعة قسم الطوارئ وغرف العمليات وتوسعة مركز الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الفيصل للأورام ووحدة زراعة نخاع العظم ووحدة الحروق بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بجدة. وتبلغ تكلفة هذه المشاريع الحيوية السبعة نحو ٢٠٠مليون ريال وترفع عدد الأسرة إلى ما يزيد على ١٥٠سريراً وستعود بالفائدة على الجميع وتفتح فرصاً وظيفية عديدة. ويبرز مشروع مستشفى الحرس الوطني بالمدينة المنورة كأحد المشروعات التي أمر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بإنشائه في طيبة الطيبة ليكون حلقة وصل مع مستشفيات الحرس بمختلف المناطق ويتكون المستشفى من مبنى رئيس يضم ثلاثة أدوار على مساحة تبلغ (٣٦) ألف متر مربع وبسعة (٢٠٠) سرير قابل للزيادة مستقبلاً إلى (٣٠٠) سرير ومجهز بكافة المتطلبات الحديثة والمعدات المتطورة ويتصل بالمستشفى مبنى خاص بالخدمات يتكون من دور واحد مقام على مساحة تبلغ (٢٠٠٠) متر مربع.

وافتتح خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- مشروع مستشفى النساء والولادة والأطفال بالمدينة المنورة الذي يعد أكبر مستشفى تخصصي للتوليد وأمراض وجراحة النساء وطب الأطفال بفروعه الدقيقة بما في ذلك جراحة الأطفال بمنطقة المدينة المنورة وهو ثاني أكبر منشأة طبية وعلاجية تعليمية بالمنطقة وبطاقة تشغيلية قدرها (٥٠٠) سرير وبتكاليف إجمالية بلغت (٤٤٧) مليون ريال واستغرق بناؤه ثلاث سنوات.

زيارات الخير

وقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يحفظه الله - منذ توليه الحكم بجولة مباركة على عدد من مناطق المملكة بدأت من المنطقة الشرقية لتشمل حائل، والقصيم، والمدينة المنورة، وجازان، ونجران، وعسير، والباحة، والحدود الشمالية، والجوف وانتهاءً بتبوك، كما زار - حفظه الله - الطائف في وقت سابق ودشن عدداً من المشاريع المهمة، وفي مدينة الرياض افتتح ودشن (١٨٠٠) مشروع تنموي يخدم المدينة للعشرين عاماً القادمة.

وقد أثمرت جولة الخير عن عدد من المشاريع التنموية والعملاقة في قطاعات التعليم، والصحة، والبنى التحتية،والطرق، والإسكان، والترفيه، والخدمات العامة، وتحلية المياه وتنقيتها، وشبكات المياه والصرف الصحي، وتوليد الطاقة الكهربائية، وكان أبرزها اعتماد بناء وإنشاء عدد من المدن الاقتصادية العملاقة في عدد من مدن المملكة المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، إضافة إلى خلق وظائف جديدة واستحداثها للشباب السعودي.. حول جولة خادم الحرمين الشريفين على مناطق المملكة المختلفة.. نقدم فيما يلي رصداً للمشاريع التنموية التي دشنها ووضع حجر الأساس لها وأطلع عليها والتي تجاوزت تكلفتها المالية بلايين الريالات.